

# روسيا تواصل دعم سورية «القوة الرئيسية لمكافحة الإرهاب» الحصار والانتهاكات «الإسرائيلية» حولت حياة الفلسطينيين إلى مأساة

على رغم دخول البلاد عطلة الأعياد إلا أن الحوار الذي انطلق أول من أمس بين حزب الله و تيار المستقبل في عين التينة بقي في صدارة اهتمامات وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات المحلية في برامجها السياسية أمس.

المفك الليبي كان مدار بحث ومناقشة، فقد اعتبر وزير الخارجية الليبي محمد الدايري أن ليبيا التي يمرقها انقسام سياسي كبير يهدد بابتلاع حقولها النفطية قد تصبح مثل سورية إذا لم توحّد حكومتها المنقسمة وتتلقى المساعدة من المجتمع الدولي للتصدي للمتشددين «الإسلاميين».

الوضع المأسوي الذي يسود في الأراضي الفلسطينية المحتلة كان ملفاً رئيسياً على طاولة الحوارات، فأكد بطريك القدس فؤاد طوال أن أعداد المسيحيين في قطاع غزة تقل عاماً بعد آخر، بفعل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها كالحصار الإسرائيلي والأزمات التي تعاني منها غزة، والتي دفعت الكثيرين منهم إلى الهجرة خارج البلاد.

من جهة أخرى، أكد مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» جواد بولص أن سلطات الاحتلال الصهيوني لا تكتفّر لحياة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين لديها، معتبراً المحاولات الصهيونية المستمرة لشرعنة الانتهاكات بحق الأسرى دليلاً قاطعاً على ذلك.

التطورات الميدانية في سورية وثبات السياسة الروسية في دعم سورية، كانا عنوانين جاذبين للقراءه والتحليل بين الخبراء، فقد أكد مدير معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية فيتالي نغومكين أن روسيا ستواصل دعمها لسورية وحكومتها الشرعية المنتخبة شعبياً، ولأنها هي القوة الرئيسية المهمة في محاربة الإرهاب، ومن دون التعاون معها لا يمكن إحراز أي نجاح بحاربته في المنطقة.

واعتبر الخبير العسكري العميد المتقاعد تركي الحسن أن الحرب على سورية مستمرة، ولكن الجيش السوري أثبت قدرته وحقق قفزة نوعية، والقوات السورية بكاملها تحولت إلى وحدات قتال ميدانية.

موضع المناورات العسكرية الإيرانية كانت أيضاً في صلب الاهتمامات، فقد كشف قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني العميد فرزاد اسماعيلي عدم الحاجة إلى شراء صاروخ «هاغ»، وأن تحذير الطائرات الأجنبية يجرى بمنظومات صاروخية وطنية.



## حبيب لـ «صوت لبنان»: «ذهبون إلى الحوار لكن لن تنازل عن مبادئنا»

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب خضر حبيب «أن تيار المستقبل ذهب إلى الحوار مع حزب الله بصدق، إلا أنه لن يتنازل عن مبادئه، وهي موضوع الدولة وكيانها وأن يكون قرار الحرب والسلام بيد الدولة، والمحكمة الدولية الخاصة بلبنان والسلاح وإعلان بعداً».

وأشار حبيب إلى أننا «ذهبون إلى الحوار مع حزب الله برغبة حقيقية وصادقة ونريد إعطاء فرصة للنجاح، ومنتسكون به، والسبب الأساسي لنا هي الحوار هو تخفيف الاحتقان في المنطقة». وذكر «بحصول ربط نزاع في تشكيل الحكومة وكانت تجربة ناجحة، ويمكن لهذا الحوار اليوم أن يربط النزاع في مكان آخر».

وتطرق عضو كتلة المستقبل إلى الحوار المرتقب بين رئيس حزب «القوات» سمير جعجع وبين رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، فأكد «أننا مع أي حوار بين الأطراف السياسية التي تصب في مصلحة الشعب اللبناني»، مشدداً على «التمسك بكيان الدولة والعيش المشترك، وإذا كان الحوار يخدم ملف انتخابات رئاسة الجمهورية فنحن معه».

وقال حبيب: «يجب أن يكون لدينا كامل القرار، ولا يجب أن نعطي الخارج فرصة للتدخل بشؤوننا الداخلية».



## ترو لـ «الشرق»: «الحوار بين المستقبل وحزب الله يجب أن يتبعه حوار بين القوات والتيار الوطني الحر»

علق عضو كتلة اللقاء الديمقراطي النائب علاء الدين ترو على الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله بالقول: «نحن في الحزب التقدمي الاشتراكي من أكثر الناس فرحاً بجلوس الأفرقاء اللبنانيين على طاولة واحدة للمباحث في ما يهم الوطن والمواطن»، مشيراً إلى «القيام بجولة على القيادات السياسية من أجل الوصول إلى هذا اليوم المنشود حيث يجلس اللبنانيون ويتحاورون بقلب مفتوح وعقل منفتح توصلنا إلى معالجة كل المشاكل الكبيرة».

وأضاف ترو: «إن هذا الحوار يخفف من حدة الاحتقان كما يعطي ثقة للمواطن. أمور كثيرة يمكن التوصل من خلالها إلى نتائج ملموسة على رأسها الفتان الأمني وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وليس بالضرورة طرح أسماء، هذا الحوار يجب أن يتبعه حوار بين القوات والتيار الوطني الحر».

ورداً على المشككين في الجدوى منه، أكد ضرورة أن «يكون الشغل الشاغل لدى اللبنانيين ويجب أن تتعدّد لقاءات بشكل دائم يجري خلالها التشاور والتنازل والتوافق بكل القضايا المطروحة».

وبالنسبة إلى ملف إطلاق العسكريين، أشار ترو إلى «خطوة تحققت أمس هي تجاوب أهالي العسكريين مع الساعي المبدولة لفتح طريق رياض الصلح وفك الاعتصام وهذا جيد»، مؤكداً العمل بجديّة من أجل تحقيق هذه النتيجة».

وعن الوساطة التي أطلقها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، أوضح أنهم لم يتجاوزوا الحكومة، لافتاً إلى وجود تردد عند بعض مكوناتها، مؤكداً تحريبه بمتابعة الموضوع بالشكل الذي تم فيه تكليف أحمد الفطيطي ربما استطاع الوصول إلى طبعته ما، لكن هذا لا يعفي الحكومة من مسؤولياتها لمواكبة هذا التحرك».



## طوال لـ «النشرة»: «أعداد المسيحيين في غزة تقل عاماً بعد آخر بفعل الأوضاع الصعبة»

أكد بطريك القدس ورئيس أساقفة اللاتين في القدس والأراضي المقدسة فؤاد طوال أن «أعداد المسيحيين في قطاع غزة تقل عاماً بعد آخر، بفعل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها كالحصار الإسرائيلي» والأزمات التي تعاني منها غزة، والتي دفعت الكثيرين منهم إلى الهجرة خارج البلاد، مشدداً على «أن غزة هي جزء من كنيستنا وبطريكتنا وناتي إليها بحكم الواجب لنلقف مع أبناءنا المخلصين هنا».

وأشار البطريك طوال والذي زار غزة خلال الأيام الماضية لساعات معدودة، أتياً من مدينة القدس المحتلة لإحياء عيد الميلاد مع الطوائف المسيحية في القطاع، إلى أنه يلاحظ أن الأعداد تقل كل سنة، وشرح ذلك قائلاً: «قبل أعوام كنا ما يقارب 5000 شخص ومن ثم تقلص العدد إلى 4000، والآن أقل وأقل حتى أننا أصبحنا 1500 شخص على الأكثر»، ولفت إلى أن «الناس في القطاع لا يملكون على ذلك، بفعل الظروف الصعبة التي يعيشونها والتي تشمل الجميع من دون استثناء».

وأعرب عن اعتقاده بأن الوضع سيكون كارثياً أكثر لو حصل أي عدوان «إسرائيلي» جديد على قطاع غزة، وقال: «أهلنا هنا يعيشون الأزمات بتفاصيلها والعدوان على الجميع والمسيحيون جزء لا يتجزأ من هذا الشعب فلهم الأمل والأمنيات نفسها». وشدد على أن «سلام قطاع غزة هو سلام المسيحيين، متحمياً أن تعود المحبة والأخوة بين أبناء الشعب الفلسطيني «كي نضع جهودنا في إعمار البلد الذي دمّره العدوان «الإسرائيلي» الأخير».

ورداً على سؤال حول رسالة البطريكية في هذا العيد، قال طوال: «رسالتنا هذا العام هي أمنيات أكثر منها رسالة، بأن يعود السلام والعدل، وأن يعود الناس إلى حياتهم الطبيعية البشرية الإنسانية في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها وترى بها غزة التي جذبت نظر العالم ولم يعد شخص في العالم يمكن أن يدعي أنه لم يعد يعرف بما يحصل في غزة، إذ إن الكل يعلم بالمأساة التي تقع».

ودعا طوال الجميع إلى العمل كي يعود الحق والعدل والسلام للعائلات والأهالي والجرحى في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والقدس، مضيفاً: «سمعنا أنهم يريدون أن يبنوا غزة من جديد، وهنا نقول، من يبني لطفل عمره ثمانين سنوات أصبح شاهداً في حياته على ثلاثة حروب، وشاهد أهله يلقطون أمهه، فمن يعيد له بيته من جديد؟ من يعيد له الأمن والسلام والرفق في الحياة من جديد؟».

وعبر البطريك طوال عن أمله في إعادة إعمار قطاع غزة من جديد، خصوصاً في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعاينها المشردون، منحراً من العودة إلى العدوان من جديد الذي يمكن أن يقودنا إلى الدائرة السايكية التي أتت بغزة إلى الدمار والدم والقتل والتشريد، قائلاً: «أعطونا حرية، أعطونا مرفأً ومطاراً، وأسمحوا لنا بالصيد في بحرنا، افتحوا لنا الأبواب كي نعيش كباقي الناس، ولا سنبقى نعيش في ظروف صعبة».

وتمنى البطريك طوال أن يعم الأمن والسلام في المنطقة ككل مع بداية العام الجديد، وأن يكون عام سلام ووحدة وطنية فلسطينية، وبين الأمة العربية، وبين الأزمات وتكون سنة جديدة بكل معنى الكلمة، كلها عدل أكثر وسلام أكثر وتعاون وتعيش أكثر.

وتوجه بالتهنئة إلى «الأمة العربية والعالم بعيد الميلاد، والعالم الجديد، والشعب اللبناني الذي تمنى له أن يعم السلام في بلده ووطنه ويصح الوضع السياسي أكثر استقراراً».



## الدايري لـ «رويترز»: ليبيا تحتاج لمساعدة دولية للتصدي للإرهابيين

اعتبر وزير الخارجية الليبي محمد الدايري أن «ليبيا التي يمرقها انقسام سياسي كبير يهدد بابتلاع حقولها النفطية قد تصبح مثل سورية إذا لم توحّد حكومتها المنقسمة وتتلقى المساعدة للتصدي للمتشددين الإسلاميين».

وأضاف الدايري: «إذا لم نفعّل الشيء الصواب الآن فقد نشهد خلال عامين - وأمل ألا يحدث ذلك- تكراراً لما حدث في سورية عام 2014 لأن المجتمع الدولي لا يتحرك على نحو ملائم».

ويمثل الدايري الحكومة المعترف بها دولياً في شرق ليبيا والتي تخوض صراعاً يتزايد عنفاً على السلطة مع فصيلة منافس يعرف باسم فجر ليبيا والذي يسيطر على العاصمة طرابلس في آب.

وكرر الدايري اتهام حكومته بأن «القوات التي تهاجم منشآت النفط تضم عناصر من أنصار الشريعة». وسئل وزير الخارجية الليبي عما إذا كان يشعر بالقلق من أن ليبيا لا تحتمل مكانة بارزة في قائمة أولويات الرئيس الأميركي باراك أوباما فأجاب: «أشعر بالقلق حقاً من ذلك».

ولفت إلى أنه تحدث خلال جلسة في الأمم المتحدة في نيويورك يوم الجمعة الماضي واجتمع مع مسؤولين في واشنطن «ولفت انتباه المجتمع الدولي إلى تنامي أخطار الإرهاب الدولي في ليبيا وضرورة التصدي له».

وأشار الدايري إلى أن «حكومة رئيس الوزراء عبد الله الثني المتمركزة في شرق ليبيا تواجه ما وصفه «أزمة مالية خطيرة، أزمة تمويل وقد تسعى إلى الحصول على قروض دولية، ولا يتاح لحكومة الثني الحصول على إيرادات النفط التي تحول إلى البنك المركزي في طرابلس».

وقال الدايري: «نستطيع الحصول على قروض وهذا ما قد نسعى إلى تحقيقه في الأيام والأسابيع المقبلة»، كاشفاً أنه أجرى مناقشات في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليل الاثنين الماضي في هذا الشأن.

وأكد الدايري مجدداً التزام حكومته بمحادثات السلام مضيفاً: «غني عن القول إن العملية ستكون صعبة».



## نغومكين لـ «التلفزيون السوري»: روسيا ستواصل دعمها لسورية في محاربة الإرهاب

أكد مدير معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية فيتالي نغومكين أن «روسيا ستواصل دعمها لسورية لأنها تتعاون قبل كل شيء مع حكومتها الشرعية المنتخبة شعبياً ولأنها هي القوة الرئيسية المهمة في محاربة الإرهاب ومن دون التعاون معها لا يمكن في الحقيقة إحراز أي نجاح بحاربته في المنطقة».

وأوضح نغومكين أن «روسيا تقوم بطرح مبادراتها لإجراء حوار سوري - سوري في موسكو من دون أية شروط غير عقلانية بعد أن دعمت روسيا المبادرات الجيدة التي تطرحها الأطراف الدولية الأخرى بما في ذلك مبادرة الأمم المتحدة وغيرها من المبادرات المبنية على المتكامل مثل مبادرة المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا والمبادرات الخاصة بالمعونات الإنسانية».

وأعرب نغومكين عن أسفه من «وجود بعض القوى الإقليمية التي لا تزال تصر على إسقاط الحكومة الشرعية في سورية وتطرح شروطاً غير مقبولة إطلاقاً»، موضحاً أن «الهدف الأساسي لروسيا هو في وضع حد للعمليات الوحشية التي ترتكبها القوى الإرهابية في سورية».

ووصف نغومكين الموقف الأميركي بأنه غير واضح، مضيفاً: «كما أن شبح الخلاف كبير بين روسيا والولايات المتحدة حول الأمانة الأوكرانية»، أملاً في أن «يكون هناك نوع من التعاون بين روسيا والولايات المتحدة في إطار الأمم المتحدة وفي إطار الجهود الدولية الموجهة نحو حل الأزمة في سورية ولا سيما أنه لا تزال في الولايات المتحدة قوى تتكلم عن إسقاط الحكومة وهذا ما ترفضه روسيا بشتي الأساليب».

وأشار نغومكين إلى ضعف دور الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أنه «لا يلعب الدور المهم حتى بمقارنته مع دور الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية على رغم أن للاتحاد قوة مهمة في الأسرة الدولية وعلى الصعيد العالمي وعلى رغم أن هناك تعاوناً مع روسيا».



## الحسن لـ «الإخبارية السورية»: الجيش السوري أثبت قدرته وحقق قفزة نوعية

اعتبر الخبير العسكري العميد المتقاعد تركي الحسن أن «الحرب على سورية مستمرة، وأن هذه الحرب جمعت كل عناصر الحرب ولم نشهد مظهراً، ولكن الجيش السوري أثبت قدرته وحقق قفزة نوعية والقوات السورية بكاملها تحولت إلى وحدات قتال ميدانية»، لافتاً إلى أنه «في مطار منغ العسكرية كان الطيارون يقاتلون في الميدان».

وأضاف الحسن: «لو أن الدولة السورية انهارت كان الموضوع انتهى منذ وقت طويل»، مشيراً إلى أن «الحل في سورية سياسي ونحن ندفعنا فمّن أن تجري مفاوضات»، لافتاً إلى وجود «تحويل كمي ونوعي في المجتمعات الإقليمية والغربية بشأن الأزمة السورية».

وعن زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم روسيا ولقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشار الحسن إلى ما قاله الرئيس الروسي: «باتناً سنستمر بدعم سورية والرئيس الأسد حتى النصر». لافتاً إلى «أنه منذ عام 1963 والسياسة السورية ثابتة بمواقفها، وخلال حوالي أكثر من أربع قرون أصبحت سياسة مبادئ عامة».

وفي ما يخص الشأن المصري لفت إلى «محاولة لاخوة الدولة والمجتمع داخل مصر، وأن هذا التحول لا فرق بينه وبين داعش، ويجب أن يجري التغيير إما بطريقة ديمقراطية أو بالمشروعية الثورية، ولا بد أن تعود مصر إلى دورها».



## بولص لـ «إرنا»: «الكنيست» الصهيوني يستهدف الأسرى الفلسطينيين بتشريعات فاشية

أكد مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» جواد بولص أن سلطات الاحتلال الصهيوني لا تكتفّر لحياة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين لديها، معتبراً المحاولات الصهيونية المستمرة لشرعنة الانتهاكات بحق الأسرى تعد دليلاً قاطعاً على ذلك.

وأشار بولص إلى أن «حزمة القوانين التي أقرها العدو أخيراً لا سيما تلك المتعلقة بإفشال نضال الأسرى الفلسطينيين عن الطعام تهدف في مجملها إلى سلب هوانهم الحريات والحقوق الموجودة نظرياً». وأضاف: «الكنيست «الإسرائيلي» تحول عملياً إلى ما يشبه المصنع لجهة إنتاج اللوائح الفاشية، وتؤكد أن حكومة تل أبيب تنزلق على منحدر خطير من شأنه تفكيك كل ما كانت تتغنى به في السابق من ديمقراطية وحرية، لدرجة أنها باتت أكثر قسوة وأكثر عنصرية وأكثر تبجحا، وهو ما عرفه علم السياسة الحديث بالنظام الفاشي».

وعن جدوى الإجراءات الصهيونية التعسفية، لا سيما مسألة إطعام الأسرى المضربين عن الطعام بالقوة، قال بولص: «إننا إن نؤكد تجريم هذا الأمر لما فيه من خطورة على حياة المعتقل، تشير إلى أن هذه المحاولات الرامية للثقل من صمود وعزيمة الأسير لم ولن تفلح في الوصول إلى مرادها، فخلال الفترة الماضية وتبعاً للزيارات التي قمنا بها للمضربين الذين نقلوا إلى المستشفيات نتيجة خطورة أوضاعهم لمسنّاً ثباتهم ووضع رؤيتهم لجهة انتزاع حقوقهم الإنسانية بامتياز، وبكل ثقة نقول إن هذه الحملة المسعورة لم تضعف الأسرى، لذا فإن من يراهن على عكس ذلك فهو سيُخذل عاجلاً أم آجلاً».

وحذر مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» في سياق حديثه من مغبة استمرار التجاهل الدولي للانتهاكات الصهيونية بحق الأسرى، مشدداً على أن «الأوضاع مأسوية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، حيث يواجه هؤلاء المعتقلون التنكيل، والحرمان من الزيارة بما يشمل المحامين لفتحات طويلة، فضلاً عن العزل في أماكن تقطع أي تواصل بينهم وبين العالم الخارجي، حتى ولو كان ذلك من خلال متابعة وسائل الإعلام».



## اسماعيلي لـ «أنباء فارس»: تحذير الطائرات الأجنبية يجرى بمنظومات صاروخية وطنية

كشف قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني العميد فرزاد اسماعيلي أن «منظومة الصاروخ الوطني محلي الصنع «شلمجة» أقلقت في بعض التحذيرات الأخيرة على طائرات أجنبية».

وأشار العميد اسماعيلي إلى إجراءات الدفاع الجوي في رصد سماء البلاد بخاصة منطقة المناورة، وقال: «من الطبيعي أن يسعوا إلى جمع المعلومات عن قدراتنا العسكرية مثلما نسعى نحن في المقابل إلى جمع المعلومات عن قدراتهم العسكرية». إلا أن المهم أن تكون الشبكية الشاملة للدفاع الجوي على استعداد للتصدي لهم حتى لو كانت طائراتهم بمقطع عرضي راداري قصير مثل «يو 2»، أو «ام كيو 1». وأضاف: «هذا الدفاع الجوي يبرصها كلها وقد حقق تقدماً بحيث ينجز العمليات من الكشف حتى الإطلاق».

وتابع العميد اسماعيلي أنه عندما يجري الكشف عن هذه الطائرات ويُوّجه التحذير لها، فإنها تقبل ذلك وتغادر المنطقة. لافتاً إلى امتلاك إيران أمدادات متطورة مثل «شهاب»، و«كهان»، و«سيهر»، الفضائي بمدى 2500 كم، وأضاف: «إننا نبهذ القدرات التي نمتلكها تعتبر ضمن الدول الست الأوائل في العالم التي تمتلك هذا الرادار».

وعن منظومات الصواريخ متوسطة المدى قال اسماعيلي: «كل هذه المنظومات أصبحت وطنية مثل منظومة الصاروخ محلي الصنع «شلمجة»، وعلى رغم أنه يماثل الصاروخ «هاغ» إلا أنه يختلف عنه كثيراً من الناحية الفنية والعملائية». وأردف: «إننا لا ننوي الحصول على صاروخ «هاغ»، وأضاف: «خلال التحذيرات الموجهة أخيراً إلى طائرات أجنبية، أقلقت منظومة الصاروخ الوطني «شلمجة» عليها، حيث نتعمّر للمرة الأولى إدخال هذه المنظومة ضمن الشبكية الشاملة للدفاع الجوي».

وأوضح قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني أن عملية تصنيع وضع واستخدام المنظومة الصاروخية تستغرق وقتاً طويلاً، إلا أن الفترة التي استغرقتها صنع الصاروخ «شلمجة» الذي ينصب ويستخدم في المنظومة «مرصاد» استغرقت فترة أقل من عام.

وكشف أن مناورة «محمد رسول الله» الكبرى ستنتقل اليوم الخميس على مساحة واسعة من محافظات البلاد الجنوبية وبحر عمان وشمال المحيط الهندي.